

الكليني والكافي

[307] بين الامامية والمعتزلة والاشاعرة ما اختلف فيه من الصفات يبنهم: ما يخص الصفات الذاتية فالامامية اتفقوا على أن صفاته ليست امورا زائدة على ذاته، وإلا لزم تعدد القديم، أو حدوث الصفات، ولا يمكن الالتزام بكل منهما. أما الاشاعرة وبعض المعتزلة يدعون أن الصفات الذاتية قديمة مغايرة لذاته، فهو عالم بعلم، وقادر بقدره، وسميع بسمع... وهكذا في بقية الصفات (1). اختلف الاشاعرة عن الامامية والمعتزلة في الجسمية، حيث ذهب الاشعري الى ما ذهب إليه الحنابلة والكلامية، فقالوا: إن الله سبحانه متميز بجهة العلو وهذه عقيدة أهل السنة في الجملة. وبعبارة أخرى أن المحدثين والمثبه من الحنابلة يقولون: إنه متميز كبقية _____ (1) الموافق للايجي: